

## زلزال إداري

### الكاتب



ضياء الدين علي  
ضياء الدين علي

لم أجد وصفاً مناسباً للقرار الذي أطلقه أمس سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، \*\* رئيس مجلس دبي الرياضي، بخصوص تنظيم إدارة المؤسسات وتنظيم الفعاليات الرياضية في الإمارة، أفضل من «الزلزال الإداري»، فبعد أن قرأت مواد القرار والتفاصيل المتعلقة بالصلاحيات الواسعة التي سيتمتع بها المجلس ورئيسه، أدركت أن هناك نقلة نوعية كبيرة في الطريق، وأن كل الملاحظات والتحفظات التي شهدتها المرحلة الماضية من عمر المجلس الذي تم تأسيسه تحديداً في 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2005، تم أخذها بعين الاعتبار لرفع مستوى الأداء، وتطوير المنظومة الرياضية بالكامل.

\*\* أكثر ما لفت الانتباه ضمن الصلاحيات الجديدة للمجلس ورئيسه.. صلاحية ضم و دمج الأندية والمؤسسات في كيانات جديدة أو حلها نهائياً إذا كان ذلك سيحقق مصلحة عامة، وضرورة حصول المؤسسات الرياضية على موافقة مسبقة من المجلس في أي نشاط يقام داخل دبي، كما تم إلزام منظم الفعالية بقائمة طويلة من الشروط والضوابط والخدمات، حتى يتم التنظيم بالصورة اللائقة باسم ومكانة المدينة، وفي السياق نفسه اكتملت علامات التغيير والنقلة المنشودة بالتأكيد على ضرورة أن تكون الفعالية جديرة باستخدام اسم «دبي»، وتأكيد تميزها على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي، ولا بد في كل الأحوال من إبراز الاسم ومعه شعار المجلس الرياضي.

\*\* ولا أستبعد أن يسير على النهج نفسه في وقت لاحق مجلسا أبوظبي والشارقة الرياضيان، لاسيما أنهما في نشأتها خلال عام 2006 كانا خلفه على الدرب نفسه، ولم يفصل بينهما إلا شهور قليلة، ومرور 15 عاماً من العمل الميداني كفيل بتوفير حصيله كبيرة من الملاحظات التي من شأن الوقوف عندها أن تصحح المسار وتطور الأداء من خلال تعديل اللوائح والقوانين والصلاحيات المكفولة للمجالس الرياضية، خصوصاً أن المرحلة الماضية برهنت وبما فيه الكفاية أنها شغلت فراغاً إدارياً كبيراً، وملأته بنجاح كبير، بغض النظر عن كل الدعاوى التي ولدت وماتت في مهدها

بخصوص سحبها لصلاحيات الهيئة العامة للرياضة أو اللجنة الأولمبية الوطنية.. والخلاصة القرار يستحق «تعظيم سلام».

عالتاير

\*\* خالص التهئة للمنتخب الأولمبي على فوزه على نظيره الكوري وتعزير حظوظه في التأهل إلى دور الثمانية بنهائيات كأس آسيا، الهدفان كانا أجمل ما في المباراة بفضل المهارة العالية في الاستلام والتسيد من خليفة الحمادي وزايد العامري، وإن شاء الله تتكلل الجهود بالفوز على منتخب الأردن الخميس المقبل

[deaudin@gmail.com](mailto:deaudin@gmail.com)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024